

7) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل فصل في التيمم. التيمم في اللغة العربية هو القصد - 00:00:00

هو القصد. تقول تيممت بلدة كذا يعني قصدتها. يعني قصدتها. اذا انت قلتها يممت كذا يعني قصدت كذا تمام؟ هذا في اللغة العربية. واما في الشريعة فاصطلاح الفقهاء يقول الشارح التعبد لله - 00:00:20

استعمال تراب مخصوص لمسح وجه ويدين على وجه مخصوص. هذا تعريف اه التيمم اه استعمال تراب وليس الماء. اما استعمال اه الماء فهو الوضوء وقد تقدم. مخصوص يعني هذا التراب ليس اي تراب. على مذهبنا ليس اي تراب يصلح التيمم وانما هناك التراب مخصوص تراب معين تراب محدد - 00:00:40

توصفة محددة ما هي هذه الصفة؟ ستأتي في هذا الباب ان شاء الله. طيب قال لمسح وجه ويدين هذا بيان للاشياء التي تمسح في التيمم وهما شيان فقط. الوجه واليدين. على وجه مخصوص يعني هذا المسح يكون على طريقة معينة - 00:01:10

كيف نمسح الوجه؟ وكيف نمسح اليدين؟ سيأتي ان شاء الله. هذا هو ايش؟ هذا هو التيمم. وهو ثابت بالاجماع لا خلاف فيه وهو من في هذه الامة الاسلامية لا يعرف التيمم في الامم السابقة توسعة عليها واحسانا يعني رخصة اذا لم يجد الانسان الماء او نحو ذلك - 00:01:30

الاعذار التي ستأتي فان الانسان يتمم مسألة التيمم بدل طهارة ماء لكل ما يفعل به اي عند عجز عنه شرعا. فيقوم التيمم مقام استعمال الماء في ثلاثة امور الاول رفع الحدث. يعني انت الان عليك جنابة. ماذا ما الواجب؟ ان تغتسل. طيب ما لا يوجد ماء. ماذا تفعل؟ تتييم. هل التيمم يرفع - 00:01:50

الحدث الاكبر؟ الجواب نعم. الثاني رفع الحدث الاصغر. هذا من باب اولي. انسان تغطوط. ماذا عليه؟ عليه ان يتوضأ. طيب لا يوجد ماء تيمم والتيمم يرفع الحدث الاصغر من باب اولي. وكثير من المسلمين جهلا يظنون ان التيمم خاص فقط بالحدث الاصغر - 00:02:20

لا يعلمون ان التيمم يرفع الحدث الاكبر. طيب وهذا خطأ. ودل عليهما قوله تعالى وان كنتم مرضى. هذا من الاعذار او على سفر والغالب الانسان في السفر قد لا يجد يعني ما ما يتيسر او جاء احد منكم الى الغائط او لامستم النساء فلن - 00:02:40

ماء لم تجدوا ماء ماذا نفعل؟ قال فتيمموا. فهذه الآية نص صريح على ان التيمم يقوم مقام الامر الثالث ازالة نجاسة على بدنه فقط تضره ازالته بالماء. يعني انسان على بدء - 00:03:00

نجاسة. اذا ازالها سيضره ذلك. طيب سيضره ذلك لاي سبب كان فما الحل؟ يقول الحنابلة تتييم عن هذه النجاسة الموجودة على بدنك والتي عجزت ان ان طيب اذا التيمم يقوم مقام ازالة النجاسة. متى اي نجاسة؟ التي على البدن فقط. باي - 00:03:20

قيد بقيد ان تكون هذه النجاسة تضرك ازالته. طيب قال او عدم ما يزيلها يعني يوجد على بدني اريد ان ازيلها ان ازيلها لا استطيع لا يوجد عندي ماء لا يوجد عندي اي شيء ازيل به هذه النجاسة. ماذا افعل - 00:03:50

اتييم. واضح؟ اتييم. او عدم ما يزيلها بعد تخفيفها ما امكن. يعني تحاول ان تخفف هذه النجاسة قدر الامكان وهو من المفردات هذي يعني هذي المسألة اي مسألة مسألة ان التيمم يقوم مقام ازالة النجاسة. هذا من مفردات المذهب - 00:04:10

لعموم حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشرة سنين. واذا وجد الماء فليمسسه بشرته فان ذلك هو خير. رواه احمد. وهذا يعم يعني الحديث - 00:04:30

طهارتي الحدث والخبث. الخبث الذي هو ازالة النجاسة. النجاسة. اه يعم طهارتي الحدث والخبث المتعلقة بالبدن دون الثوب لقوله فليمسه بشرته. ولانه محل من البدن يجب تطهيره بالماء مع القدرة عليه. فوجب بالتراب عند العجز. يعني انا - [00:04:50](#)
انا عجزت عن استعمال الماء. ومعروف ان ان التراب يقوم مقام الماء. اذا لا بأس ان استعمل التراب سواء كنت اريد ان ارفع الحدث او كنت اريد ان ازيل الخبث. واضح؟ كمواضع الحدث وبدن الميت. اذا الان الخلاصة ما هي الامور الثلاثة التي يقوم فيها التراب -

[00:05:10](#)

مقام الماء؟ الجواب رفع الحدث كالجنباء رفع الحدث الاكبر كالجنباء رفع الحدث الاصغر كمن تبول اه الامر الثالث نجاسة على بدنك. اه يضرك لو ازلتها او كنت او كنت اه لم تجد شيئا - [00:05:30](#)

به هذه النجاسة فحينئذ ماذا تفعل؟ تتييم. تتييم. فرع التيميم بدل طهارة الماء في بكل ما يفعل بالماء سوى. الان هناك اشياء لا يقوم التيميم. لا يقوم التيميم فيها مقام الماء - [00:05:50](#)

اذا عرفنا قبل قليل الاشياء التي يقوم فيها التراب مقام الماء صح؟ الان اشياء مستثناة لا يقوم فيها التراب مقام ما هي هذي الاشياء؟ واحد نجاسة على غير بدن. نحن ماذا قلنا قبل قليل؟ قلنا النجاسة اين تكون؟ التي هي المسألة التي من مفردات - [00:06:10](#)
المذهب اين تكون النجاسة؟ على البدن صح؟ طيب اذا كانت النجاسة على غير البدن مثل ايش؟ مثل ان تكون النجاسة على الارض او على الثوب هل يجوز ان تتييم له؟ لا. قال فلا يتييم لنجاسة على ثوبه او بقعته. وقد ذكرت لكم سابقا ان النجاسة تكون في -

[00:06:30](#)

في ثلاثة مواضع يعني اذا وقعت النجاسة يعني هناك ثلاث اشياء ينبغي يجب ان ان تعتني بتطهيرها. البدن والثوب والارض. البدن والثوب والارض. هذه الثلاثة يجب ان تطهرها قبل الصلاة. فالان نقول اذا كانت - [00:06:50](#)

البدن وكانت ازالتها تضرك تيميم. اذا كانت النجاسة على البدن ولم تجد ماء لتزيلها تيميم. طيب اذا هذي نجاسة على الثوب لا تتييم. كانت النجاسة على الارض لا تتييم. واضح؟ قال فلا يتييم من نجاسة على ثوبه او - [00:07:10](#)

لان البدن له مدخل في التيميم لاجل الحدث. فدخل فيه التيميم لاجل النجس. وذلك معدوم في الثوب والمكان. طيب الموضع الثاني الذي لا يجوز لك ان تتييم فيه قال ولبس بمسجد للجنب ان كان لحاجة مع تعذر - [00:07:30](#)

الماء فانه يجوز له اللبس بلا تيميم ولكن التيميم اولى. طيب يعني انسان الله عز وجل يقول ولا جنبا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا. طيب فالجنب لا يمكث في المسجد. من كان عليه جنباء لا يمكث في المسجد. حتى ما ذاق كما قال تعالى حتى تغتسلوا. يجب ان تغتسل ثم يجوز لك ان - [00:07:50](#)

في المسجد. طيب تعذر الماء لا يوجد ماء. ماذا افعل؟ قال الشارح فيجوز له اللبس بلا تيميم. لانه هنا هو مضطر. طيب؟ فاذا كانت له حاجة يريد ان يمكث في المسجد كما قال المصنف لي حاجة ولم يجد الماء فالمصنف يقول يجوز له ان يمكث في المسجد بدون

تيميم. واضح - [00:08:20](#)

ماذا؟ لانه تعذر عليه الماء. هذا هو المذهب. هذا هو المذهب. طيب. مسألة وشروطه ثلاثة شروطه يعني شروط ماذا؟ شروط التيميم ثلاثة. الشرط الاول دخول الوقت. دخول الوقت هو دخول وقت الصلاة. التي يريد - [00:08:50](#)

التيميم لها ان كانت فرضا او ابيحت فيه نافلة. فلا يصح التيميم لفرض قبل وقته ولا لنفل في وقت نهيه طيب يعني انت الان تريد اه ان تصلي صلاة العصر. ولا يوجد ماء - [00:09:10](#)

المذهب يقولون لا يجوز لك ان تتييم قبل دخول وقت صلاة العصر. بل لا بد ان تنتظر حتى يدخل وقت صلاة العصر ثم حينها تنوي وتتييم. فلو تيممت لصلاة العصر قبل دخول وقتها لا يصح ذلك. واضح هذا - [00:09:30](#)

كذلك كذلك بالنسبة للنافلة. طيب تريد ان تتييم لنافلة. فلا فتيميم قبل دخول وقتها. لاي نافلة من النوافل سواء كان قيام ليل صلاة الضحى آآ يعني وتر او آآ تحية - [00:09:50](#)

المسجد الى غير ذلك. طيب قال ما العلة طيب؟ لماذا لا يجوز؟ ما المشكلة ان اتيمم قبل ان يدخل وقت صلاة العصر ثم اذا

دخل وقت صلاة العصر صليت. لماذا توجبون علي ان لا اتيتم الا اذا دخل الوقت. العلة - [00:10:10](#)

انا قلت لكم سابقا اما دليل واما تعليل. ما هو التعليل؟ قال لان القائم الى الصلاة امر بالوضوء. صح؟ الله ماذا يقول؟ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. اذا اذا القائم الى الصلاة امر بالوضوء. فان لم يجده تيمم - [00:10:30](#)

وهذا يقتضي ان لا يفعله الا بعد قيامه اليها. واعوازه الماء. وانت متى تقوم من الصلاة؟ قبل الدخول الوقت ام بعد دخول الوقت؟ قطعاً بعد دخول الوقت. فحينئذ اذا دخل وقت الصلاة وقمت الى الصلاة تريد ان تتهياً لها ولم تجد - [00:10:50](#)

ها حينئذ تتييم. هذه علتهم وليس قبل لان قبل دخول الوقت انت لا تتهياً للصلاة ولا تقوم اليها. فلا يتوجه اليك قول الله تعالى اذا قمتم من الصلاة. واضح؟ طيب. والوضوء انما جاز قبل الوقت لكونه رافعا للحدث. الوضوء شيء اخر - [00:11:10](#)

نحن يجوز ان نتوضأ قبل ان يدخل وقت الصلاة صح؟ لكن الوضوء امره مختلف. آآ لان الوضوء اقوى من التيمم وهو الاصل بينما التيمم فرع. اذا قالوا والوضوء انما جاز قبل الوقت لكونه رافعا للحدث. يعني الحنابلة يرون ان الماء - [00:11:30](#)

اه يرفع الحدث. اما التيمم فهو ضرورة. وهو يبيح لك العبادة. ولا يرفعها في الحقيقة طيب والوضوء انما جاز قبل الوقت لكونه رافعا للحدث بخلاف التيمم فانه طهارة ضرورة يعني هو مبيح وليس بي رافع. هو يبيح لك ان تصلي بدون وضوء. يبيح لك ان آآ -

[00:11:50](#)

ان تمسك المصحف بدون وضوء اذا اضطرت الى ذلك يعني طيب فهو الحنابلة يرون ان التيمم مبيح وليس رافع واضح؟ فانه طهارة ضرورة فلم يجز قبل الوقت كطهارة المستحاضة. لو تذكرون قصة الصحابي - [00:12:20](#)

التي اصببت بالنزيف مرت معنا وجاءت تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني استحاض فلا اطهر. فماذا امرها النبي صلى الله عليه وسلم؟ امرها ان تتوضأ اذا دخل وقت الصلاة. فاذا دخل وقت الصلاة لكل صلاة تتوضأ وضوءاً جديداً. لماذا؟ لان هي هذي

الطهارة الضرورة. قالوا قال الحلال - [00:12:40](#)

فالتيمم كذلك لان هو متعلق بالضرورة والضرورة تقدر بقدرها وبوقتها. هذا هو مذهبنا. طيب الشرط الثاني قال تعذر الماء وذلك في حالين. الاولى اذا عدم الماء ما في ماء نهائياً. لقوله تعالى - [00:13:00](#)

افلم تجدوا ماء فتيمموا. وسواء كان العدم لحبسه اي الماء عنه حبس الماء عنه. ونحوه كعجزه عن تناوله من بئر يعني يوجد الماء تحت في قاع البئر البئر. لكن لا استطيع ان اصل اليه. خلاص نتيمم. لعموم حديث ابي ذر الذي تقدم معنا قبل قليل - [00:13:20](#)

اذا كان يلحقه باستعمال الماء ضرر. الماء موجود. لكن لو استعملته اتضرر. يزيد الجرح. يتلف العضو. اه حذر الاطباء من ان يصيب هذا العضو الماء. ماذا نفعل؟ نتيمم. او مشقة ظاهرة يعني يشق علي جدا ان استعمل هذا الماء - [00:13:40](#)

شديدة. و اشار اليه بقوله او لخوفه بطلبه اي الماء. يعني هناك آآ يعني يخاف انه اذا طلب الماء يترتب عليه ضرر او خوفه باستعماله ظرراً ببدنه من جرح او برد شديد. برد شديد بحيث انك لو توضأت فيه - [00:14:00](#)

تموت ربما تمرط. ربما يلحقك مشقة شديدة. واضح؟ وهذا يحصل يعني في بعض البلدان الباردة جدا اه قد يحصل هذا نعم او ظرراً بماله يعني انت عندك مال قليل لو اشتريت - [00:14:20](#)

به الماء تتضرر طيب آآ يذهب مالك في الماء وانت تحتاج هذا المال لكي تعيش مثلاً او لامر اخر ضروري. المهم ان هناك ضرر بالمال او ضرر غيرهما مثل ماذا؟ قال - [00:14:40](#)

قرر ادمي ربما انت لو توظأت بهذا الماء طيب عندك ادمي اخر؟ صديق لك او او رجل معك اه ربما يموت عطشا او بهيمة محترمين. نعم اذا عندك بهيمة محترمة يعني بهيمة محترمة اه كذلك - [00:15:00](#)

هناك ادمي محترم وهناك بهيمة محترمة. ادمي المحترم يعني عموم الناس الا المحاربين. طيب المحارب اذا كنت مثلاً في القتال فالمحارب ليس له حرمة البهيمة المحترمة مثل انواع هناك من البهائم آآ غير المحترمة المهم البهيمة المحترمة آآ مثل - [00:15:20](#)

والغنم والبقر ونحو ذلك. فهذه قد تخاف انت عليها انك اذا شربت هذا الماء قد تموت هذه البهيمة. فحينئذ نتيمم تخاف عليهما ماذا؟ قال بعطش او مرض او هلاك ونحوه شرع له التيمم في كل هذه الصور التي ذكرناها - [00:15:40](#)

إذا الخلاصة ان تخاف الضرر على نفسك او على مالك او على انسان معك وانسان محترم معك او على بهيمة محترمة معك. طيب

تخاف البرد الشديد تخاف المرض تخاف الهلاك تخاف الالتاف ونحو ذلك. واضح؟ مسألة ومن وجد ما - [00:16:00](#)

ان يكفي بعد طهره من حدث اكبر او اصغر. ولا يكفي طهارته كاملة. ماذا يفعل؟ انت عندك ماء لكن هذا الماء لا يستطيع ان اتوضأ به وضوءا كاملا. يستطيع ان اتوضأ نصف وضوء. فالان ماذا افعل؟ هل اتوضأ بهذا - [00:16:20](#)

الموجود الى النصف ثم ما بقي اتيمم له؟ ام اترك هذا الماء ما دام انه ليس بكامل اتركه والجأ الى التيمم مباشرة واضح؟ هذا الماء لا يكفي للطهارة الكاملة. كذلك لو كان عليك حدث اكبر. ما الواجب؟ الغسل. طيب لا يستطيع ان اغسل - [00:16:40](#)

بهذا هذا الماء قليل لا يستطيع ان اغتسل به غسلا كاملا وانما يستطيع ان اغسل نصف جسدي. ماذا افعل؟ ما الحل قال المصنف الجواب استعمله وجوبا فيما يقدر عليه. اذا نقول يجب عليك ان - [00:17:00](#)

من هذا الماء. ستقول لي هذا لا يكفي الا نصف الجسد. لا بأس. استعمله كاملا حتى ينفذ. فاذا نفذ تيمم حتى ينطبق عليك قوله تعالى فلم تجدوا ماء. والماء موجود. ما دام موجود اذا يجب ان ينفذ اولاً. اذا - [00:17:20](#)

هنا انطبق عليك قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا. واضح؟ اذا الحل الحل عند الحنابلة هو ان تستعمل هذا الماء حتى ولو كان قليلا حتى ولو كان لا يكفي للطهارة كاملة سواء كان وضوءا او غسلا. فاذا نفذ تيمم - [00:17:40](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. رواه الشيخان. اذا ما الذي تستطيعه انت؟ انت ان تتوضأ بنصف وضوء تتوضأ بنصف وضوء. تغتسل نصف غسل اغتسل بنصف غسل. طيب والباقي ماذا افعل - [00:18:00](#)

الان لما انتهي من الطهارة نقول الان تيمم. طيب الشرط الثالث ان يكون التيمم ان يكون التيمم يعني الشيء الذي تيمم به. التيمم ان يكون التيمم به مشتملا على قيود. وهي هذا الذي - [00:18:20](#)

ذكرته لكم قبل قليل قلت لكم لا بد من تراب مخصوص. لا بد من تراب مخصوص. ليس اي تراب في الارض او في او في العالم يصلح التيمم به عند الحنابلة. لا بد من تراب له صفة معينة. ما هي هذه الصفة؟ واحد اولاً ان يكون التيمم - [00:18:40](#)

تراب يعني لا يكون بغيرهم من مثل رمل او جص او غيرها من الاشياء. طيب لابد ان يكون ترابا لحديث قبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وجعلت لي ايش؟ الارض. مسجد ولمسلم - [00:19:00](#)

وجعلت تربتها تربتها. فعم الارض بحكم المسجد وخص ترابها بحكم الطهارة. فجعل الارض يعني عموم الارض هذا مكان صالح للصلاة. ولكن لما تكلمنا عن التيمم وظحها في رواية اخرى فقال وجعلت تربتها. فدل - [00:19:20](#)

هذا على ان التيمم لا يصح الا بايش؟ لا يصح الا بالتراب. ولا يصح بماذا؟ لا يصح بالرمل وما شابه ذلك. طيب وذلك يقتضي نفي الحكم عما عداها. القيد الثاني ان يكون بتراب طهور. هذا امر بدهي - [00:19:40](#)

لا يجوز لك ان تيمم آآ بتراب بتراب نجس. وايضا عند الحنابلة لا يجوز ان تيمم بتراب مستعمل. وهذا قد يكون غريبا عليكم لكن هذا هو المذهب. تراب مستعمل يعني انسان تيمم بهذا التراب - [00:20:00](#)

رفع اه اني استباح به صلاته. طيب تيمم بهذا التراب. جئت انت بعده وتريد ان تستعمل تراب نفسه الذي استعمله زميلك. هذا تراب ايش؟ مستعمل. على المذهب هل يجوز التيمم به؟ لا يجوز - [00:20:20](#)

لماذا؟ قال ما العلة؟ قال لزال طهوريته باستعماله. اشبه الماء المستعمل في الطهارة. يقولون نحن عندنا ايضا الماء المستعمل في طهارة لا يجوز ان تتوضأ به. كذلك الماء التراب المستعمل لاستباحة الصلاة كذلك لا يجوز - [00:20:40](#)

واضح؟ اذا التراب المستعمل لا يستعمل. والماء المستعمل لا يستعمل. واضح هذا طيب القيد الثالث او الصفة الثالثة ان يكون بتراب مباح. ما معنى مباح؟ هذا تقدم معنا مرارا. عكس - [00:21:00](#)

هو الحرام. طيب مثل ماذا؟ مثل المغصوب. مثل انسان اغتصب او غصب آآ ترابا فلا يجوز له ان يتيمم به. سرق ترابا فلا يجوز ان يتيمم به. هذا من مفردات الحنابلة. لحديث عائشة من عمل - [00:21:20](#)

ان عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا شيء ليس عليه ديننا. فهو مردود عليه. القيد الرابع ان يكون التراب غير محترق تمام؟ فلا يصح التيمم بتراب محروق. واضح؟ فلا يصح التيمم بما حرق من خرف ونهوه. لان الطبخ - [00:21:40](#)
اخرجه عن ان يقع عليه اسم التراب. يعني صار هذا المحروق لا يقال له تراب. واضح؟ القيد الخامس ان يكون التراب له غبار يعلق باليد لابد ان يكون اذا ضربته ان يعلق في يدك غبار. لقوله تعالى فتيمموا صعيدا. طيبا فامسحوا - [00:22:00](#)
بوجوهكم وايديكم منه. ومن في الآية تبعيضية. يعني بعضه وما لا غبار له كالصخر لا يمسح بشيء منه. واضح هذا؟ يعني ان الله عز وجل قال فامسحوا بوجوهكم واي دي وايديكم منه اي من الصعيد الطيب. ومن هذه للتبعيظ معناه ان الله عز وجل امرك بان - [00:22:20](#)

ببعض الارض وبعض التراب. ما هو هذا البعض الذي له غبار؟ فدل هذا على ان هناك تراب ان هناك ترابا يصح التيمم به وان هناك ترابا لا يتيمم به. طيب هذه هي القيود - [00:22:46](#)
الخمس. طيب. واضحة لكم؟ اذا خلاصتها تراب. ظهور مباح غير له غبار يعلق باليد. هذه هي الخمسة. طيب. مسألة فان لم يجد ذلك انسان لم يجد الماء ولم يجد التراب لم يجد الماء ولم يجد التراب. هذا يحصل ولا ما يحصل؟ ممكن يحصل. ممكن يحصل - [00:23:06](#)

ما مثاله؟ ما صورته؟ قال كمن حبس بمحل لا ماء فيه ولا تراب. انسان عافانا الله واياكم مسجون مثلا في بلاد الشرك وما اعطوه لا ماء ولا ترابا. طيب او لم يمكنه استعمالهما كمن به - [00:23:36](#)
لا يمكن مسها. يعني انسان عنده الماء وعنده التراب لكن لا يستطيع ان يتوضأ ولا ان يتيمم لماذا؟ لعل طيبة. التراب يظنه والماء يظنه. هذا الانسان الذي عجز عن استعمال الماء والتراب - [00:23:56](#)
سواء حسا يعني حقيقة او حكما. حقيقة بان يكون في مكان في سجن لا يوجد فيه لا ماء ولا تراب. هذا حقيقة هذا حقيقة حكما بان يكون الماء موجودا والتراب موجودا ولكن لا يستطيع ان يستعملهما - [00:24:16](#)
بعلة طيبة فما حكمه ماذا يفعل؟ قال الحنابلة الجواب واحد صلى الفرض فقط تصلي للفريضة فقط دون النوافل. على حسب حاله. يعني بمعنى لا خلاص ما تستطيع تفعل تصلي كما انت. دون تيمم دون وضوء؟ نعم. لان لانك مضطر. والضرورات تبيح المحظورات - [00:24:36](#)

ولا يؤخرها. لا تقول ساؤخرها وانتظر حتى اجد الماء وحتى اجد التراب. حتى يخرج الوقت لا لا. لا يجوز لك ان تؤخر الصلاة عن وقتها لان الطهارة لان هذا قد يحصل فيقول الانسان خلاص يعني اذا وجدت الماء بكرة او وجدته بعد ساعات - [00:25:06](#)
وقد ويكون قد خرج وقت الصلاة. حينئذ ساتوضأ لا هذا لا يجوز. لان مراعاة الوقت اولى من مراعاة الطهارة. لان الطهارة شرط فلم تؤخر الصلاة عند عدمها كالسترة. القيد الثاني ولا يزيد عادم الماء والتراب في صلاته على مجزئ - [00:25:26](#)
كان اولا تصلي الفرائض فقط ولا تصلي النوافل. ثانيا لا تزد في صلاتك على المجزئ. ما معنى المجزئ؟ يعني الذي تصح به الصلاة. مثلا الان سؤال انت في قراءة القرآن ماذا تحتاج ان تقرأ حتى تكون صلاتك صحيحة؟ تحتاج الفاتحة ص - [00:25:46](#)
طيب ما زاد على الفاتحة؟ هل هو واجب؟ لا. بمعنى لو تركته هل صلاتك صحيحة؟ الجواب نعم. صلاتي صحيحة طيب حينئذ نقول لك عليك ان تكتفي في صلاتك هذه التي هي حالة استثنائية خاصة تماما. عليك ان تكتفي - [00:26:06](#)
صلاتك هذه بما لا تصح الصلاة الا به بالشئ الذي لا تصح الصلاة الا به وهو الذي عبر عنه مصنف بقوله المجزئ حينئذ تكتفي بماذا؟ تكتفي بالاركان والواجبات والشروط فقط. لا تأتي بما زاد على ذلك. مثلا - [00:26:26](#)
في القراءة تحتاج ماذا تقرأ فاتحة اقرأ الفاتحة فقط. طيب في التسبيح في الركوع كم مرة تحتاج حتى تكون الصلاة صحيحة؟ واحدة تحفة تسبيحة واحدة فقط. ما زاد على التسبيحة هذا ليس بواجب. فاتركه. واضح؟ لانك في حال ضرورة الان - [00:26:46](#)
كذلك قل مثل ذلك في كل صلاة. واضح هذا؟ تكتفي بالمجزئ. تكتفي بالشئ الذي اذا بطلت صلاتك. فلا يقرأ زائدا على الفاتحة. مثل قصار السور. ولا يسبح اكثر من مرة - [00:27:06](#)

تسبيحة الركوع والسجود. تسبح مرة واحدة لانه هو الواجب عند الحنابلة. عند الحنابلة تسبيحة الركوع مرة واجبة. وتسبيحة السجود مرة واجبة. ما زاد عليها ليس بواجب. ولا يزيد على ما يجزى في طمأنينة ركوعه. وسجود ونحو ذلك. ضابط الطمأنينة سيأتي -

[00:27:26](#)

ان شاء الله في باب صفة الصلاة. ولا يتنفل لانه انما ابيح له الفرض لحاجته اليه. لانها صلاة ضرورة فتقيم بالواجب اذ لا ضرورة للزائد. هذا الزائد المستحبات ليست ضرورة. تتركه. هذا مذهبنا - [00:27:46](#)

التنبيه الثالث ولا اعادة عليه. طيب انا صليت بدون وضوء وبدون تراب. لضرورة ثم بعد ساعتين بعد يومين ثلاثة ايام وجدت الماء ووجدت التراب. وجدت كل شيء. هل اعيد تلك الصلوات؟ الجواب - [00:28:06](#)

قبل لحديث عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه يطلب فادركتهم الصلاة. هذا الشاهد ادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. ما في ماء. فلما فلما اتوا - [00:28:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم. يعني كانت اية التيمم لم تكن قد نزلت. ما الشاهد في هذا هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بايش؟ لم يأمرهم بالاعادة. لانهم فعلوا ما يجب عليهم في ذلك الزمن. وفي ذلك - [00:28:46](#)

الوقت لم يكن هناك تيمم وانما كان هناك ايش؟ وضوء. طيب لم يجدوا الماء ماذا فعلوا؟ صلوا على حسب حالهم. فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم نزلت رخصة التيمم. هل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اعيدوا صلاتكم؟ لا. فدل هذا على ان الانسان -

[00:29:06](#)

اذا فعل ما عليه وصلى صلاة بدون وضوء او بدون تيمم لضرورة انه لا اعادة عليه الوضع هذا يا اخوان مسألة وفروضه اي فروض التيمم اربعة فروض التيمم ما هي الاشياء ماذا افعل بالضبط - [00:29:26](#)

ليكون التيمم صحيحا. هذي الفروق الاربعة لا بد منها. الفرض الاول مسح جميع وجهه. وقد تقدم معكم في باب الوضوء حدود الوجه من منابت شعر الرأس الى منحدر من من اللحيين والذقن هذا طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا هذا هو الوجه - [00:29:46](#)

سمي الوجه وجهها لانك تواجه به الناس. لقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم ومنه اللحية. لانها من الوجه سوى اي الا شئئين لا تمسحهما. ما تحت الشعر ولو كان خفيفا لما فيه من مشقة. وطهارة التيمم - [00:30:06](#)

اصلا مبنية على ماذا؟ على التخفيف. فهذا تتركه. ثانيا داخل الفم والانف هذا لا لا تدخل فيه التراب. فيكرهان لما فيهما من التقدير اصلا هذي الفطرة السوية ترفضه. اذا ما تحت الشعر وداخل الفم والانف لا يصل اليه التراب. اذا تمسح فقط ماذا؟ جميع الوجه -

[00:30:26](#)

والفرض الثاني مسح يديه الى كوعيه. ما هو الكوع؟ وهذا من الاخطاء الشائعة التي لا لا نمل من تكرارها كثير من الناس يظن ان هذا هو الكوع. عند الاعوام الكوع هو هذا العظم الذي يكون في منتصف اه الذراع - [00:30:46](#)

طيب الذي الذي تتكأ انت عليه او ترتفق به. هذا يسميه العامة كوعا. وهو خطأ ليس بكوع في اللغة العربية ولا في الشرع. طيب اه الكوع في الحقيقة الكوع في الحقيقة هو مفصل الكف - [00:31:06](#)

مفصل الكف. هذا العظم الذي يكون تحت كفك مباشرة. هذا هو والكواب. اما الذي يسميه العامة بالكوع الذي يكون في منتصف الذراع هذا العظم. هذا يسمى في العربية مرفق. مرفق - [00:31:26](#)

لأنك ترتفق به وتتكأ عليه. طيب اذا مسح المسح بالتيمم الى اين يكون؟ يكون الى الى فقط الكوع الكوع الذي الذي شرحت لكم الان وهو مفصل الكف هذا الذي يمسح الى هنا فقط. اذا لا يحتاج ان تمسح - [00:31:46](#)

اليد كاملة ولا ان تمسح الذراع ولا شيء. لحديث عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وهذا - [00:32:06](#)

نشاهد الان وظاهر كفيه. ووجهه لاحظتم؟ ظاهرة كفيه. اذا الذي نمسحه في التيمم هو الكف فقط قال ابن القيم ولم يصح عنه انه تيمم الى المرفقين. الفرض الثالث ترتيب ان ترتب بين العضوين بمعنى تبدأ بمسح الوجه ثم تنتقل الى ايش؟ الى مسح

لو عكست التيمم باطل. لحديث اه لحدث اصغر دون الحدث الاكبر. يعني انت اما ان تكون محدثا الحدث الاكبر او اصغر. اذا كان عليك حدث اصغر فيجب عليك الترتيب بين الاعضاء. تبدأ بالوجه ثم تنتقل الى اليد. واضح - 00:32:56

اما اذا كان عليك حدثا اكبر فلا يجب عليك ان ترتب. عادي. لا يضر بك باي ما بدأت. تبدأ بالوجه او تريد تبدأ باليد لا يضر. لماذا؟ لان التيمم هو بدل طهارة الماء، صح؟ ونحن قد قلنا لكم في - 00:33:16

الماء ان الانسان اذا كان عليه حدث اكبر لا يجب عليه ان يرتب. فالترتيب اين يكون؟ في الوضوء. الحدث الاصغر. اما الحدث الاكبر فلا يجب فيه لا ترتيب ولا موالاة كما تقدم معكم في هذا الكتاب. قال والفرط الثالث ترتيب لحدث اصغر دون الحدث - 00:33:36

فبيدأ بمسح الوجه ثم اليدين لان الترتيب فرض في الوضوء والتيمم بدل عنه. الفرض الرابع موالاة لحدث اصغر دون الاكبر نفس الكلام. في الوضوء ماذا قلنا؟ قلنا يجب ان توالي بين الاعضاء - 00:33:56

طيف الغسل هل يجب ان نوالي؟ لا. اذا في الحدث الاصغر يجب ان نوالي بين الاعضاء. في الحدث الاكبر لا يجب ان نوالي بين الاعضاء. هذا في ايش هذا في طهارة الماء. قل مثل ذلك في طهارة في التيمم. قل مثله. فنقول في التيمم اذا كنت تريد ان تستعمله - 00:34:16

انه لحدث اصغر يجب ان ترتب. يجب عفوا ان توالي. واما اذا كان لحدث اكبر فلا يجب الموالاة. قال الشارح والفرض الرابع موالاة لحدث اصغر دون الحدث الاكبر وهي اي الموالاة في التيمم بقدرها زمن في الوضوء في وضوء. يعني مثل ما قلنا في الوضوء - 00:34:36

ما هو ضابط الموالاة؟ شرحناه في الوضوء صح؟ قل مثل ذلك في التيمم. بالا يؤخر مسح اليدين بحيث يجف الوجه لو كان مغسولا يعني تتخيل انت لو ان هذا كان عليه ماء لو كان مغسولا. ما هي المدة الزمنية التي يحتاجها هذا العضو حتى ينشف - 00:34:56

قدر هذا انت بالتواني تقدره. فهذه المدة اذا تجاوزتها فقد اخلت بالموالاة. واذا كنت في اثائها او في وقتها فلم تخل بالموالاة. مثل ما قلنا في الوضوء. بالا يؤخر نعم. اه لان الموالاة - 00:35:16

فرض في الوضوء دون الغسل والتيمم بدل عنهما. طيب الفرض الخامس تعيين نية استباحة ما تم له من حدث اصغر او اكبر. يعني يجب ان تحدد نيتك. انت تتيمم لماذا؟ تحدد. عليك حدث اصغر - 00:35:36

تنوي في التيمم استباحة اه ما يمنعه الحدث الاصغر. عليك حدث اه اكبر تتيمم تتيمم للحدث الاكبر. تريد ان تتيمم لازالة النجاسة. كما تقدم معنا انك يجوز لك ان تتيمم اذا كانت عليك نجاسة على بدنك - 00:35:56

ازالتها صح؟ فاذا تيممت لهذا الغرض تنوي هذا الغرض. واضح؟ اذا لابد ان تحدد نيتك من التيمم، ما هي؟ حدث اصغر حدث اكبر ازالة نجاسة. واضح؟ اه او نجاسة على بدنه على المذهب. فلا تكفي نية احد - 00:36:16

عن الاخر لانها اسباب مختلفة. نعم ان تيممت لاجل نجاسة على بدنك هل يصح ان تصلي؟ لا. لانك انت نويت فقط هذا. فلا تقوم نية هنا مقام نية. طيب مثال اخر انت عليك حدث اصغر. فتيممت للحدث الاصغر. ولن تتيمم لازالة النجاسة التي على بدنك. هل ينفعها - 00:36:36

هذا ما ينفع. المصنف يقول لا تكفي نية احدهما عن الآخر. لماذا؟ لانها اسباب مختلفة طيب ماذا افعل اذا؟ هل معنى كلامكم اني اتيمم مرتين؟ مرة للحدث الاصغر. ومرة للحدث الاكبر - 00:37:06

او اتيمم ثلاث مرات مرة للحدث الاصغر مرة للحدث الاكبر. ومرة لازالة النجاسة التي على بدني. ماذا افعل؟ الجواب. الجواب قال لا يخلو ذلك من اربعة احوال. واحد ان نواهما يعني انسان عليه حدث اصغر واكبر - 00:37:26

فريح نفسه ونوى الاثنين. ما الحكم؟ قال ان نواهما اي الحدث اصغر كان واكبر. والنجاسة على بدنه اجزاء لان كل واحد يدخل في العموم فيكون منويا. اذا اذا نويت الجميع نعم. يكفي. الانسان عليه جالس على - 00:37:46

بدني وعليه حدث اصغر وعليه حدث اكبر. فتيمما تيمما واحدا بنية الجميع. يجوز. واضح؟ يجوز. لكن ان تنوي واحد فقط وتريد هذا

الواحد يقوم مقام الآخر؟ لا يجوز. واضح؟ نويت الى الاصغر فقط. وتريد لهذا الاصغر ان يقوم مقام يعني ان - [00:38:06](#)

بنيك عن الاكبر لا يصح. قال الاول الحالة الاولى ان نواهها اي الحدث آآ اصغر كان او اكبر والنجاسة على بدنه اجزاء. لان كل واحد يدخل في العموم فيكون منويا. الثاني الحالة الثانية ان نوى رفع الحدث الاصغر فقط. هل يرتفع - [00:38:26](#)

لا لم يرتفع الاكبر لانها اسباب مختلفة. الثالث ان نوى رفع الحدث الاكبر فقط. ها؟ يرتفع الاصغر او لا في التيمم لا لا يرتفع. لم يرتفع الاصغر لما تقدم. الحالة الرابعة ان نوى ازالة النجاسة على عن بدنه على المذهب - [00:38:46](#)

لم يرتفع حدثه الاكبر ولا الاصغر. لماذا؟ لان انت ما نويت الا ازالة النجاسة فقط. انت الذي نويت هذا. لم تنوي الحديث الاصغر ولا الاكبر؟ فكيف تريد يرتفع؟ واضح؟ كيف تريده ان ان يغني عنه؟ مسألة مبطلات التيمم. عنوان هذا المبحث مبطلات - [00:39:06](#)

التيمم ما هي الاشياء التي اذا حصلت بطل تيممي. قال مسألة ويبطله اي تيمم خمسة امور. الاول ما يبطل الوضوء. يعني اي شيء يبطل الوضوء؟ فاعلم انه يبطل التيمم. لماذا؟ لان - [00:39:26](#)

هذا فرعنا هذا. هذا بدل من هذا. فالتيمم بدل الماء. فما يبطل التيمم من باب ما يبطل الماء من باب اولى ان يبطل ايش؟ ان يبطل التيمم. قال ما يبطل الوضوء ان كان تيممه عن حدث اصغر. لانه بدل عن الوضوء فحكمه حكمه - [00:39:46](#)

ويبطل التيمم عن حدث اكبر بموجباته. يعني انت الان تيممت عليك الجنابة. لا يوجد ماء ماذا تفعل؟ تيممت. طيب كيف يبطل هذا التيمم نقول يبطل بموجبات الغسل. بمعنى انك لو لو احتلمت فهذا التيمم يبطل. لو جامع بعد ذلك - [00:40:06](#)

يبطل. قال الا غسل حيض ونفاس. اذا تيممت له فلا يبطل بمبطلات غسل ووضوء بل بوجود حيض ونفاس. نعم. قال والثاني اذا الاول هو اي شيء يبطل الوضوء فهو يبطل يبطل التيمم. هذا هو الاصل ان كان تيمم عن حدث اصغر. طيب اما ان كان تيمم الحدث الاكبر - [00:40:34](#)

فيه تفصيل. طيب الثاني خروج الوقت اليسنا نحن قلنا قبل قليل لا تيمم الا اذا دخل الوقت. صح؟ طيب اذا دخل الوقت وتيممت ماذا تفعل؟ صل الفريضة. صليت العصر مثلا. تجلس على هذا الوضع الى ان يدخل - [00:41:04](#)

وقت صلاة ماذا؟ صلاة المغرب. دخل وقت صلاة المغرب. الآن نقول بطل هذا التيمم. بطل التيمم. طيب اريد ان اصلي المغرب؟ نقول تيمم مرة اخرى. تيمم مرة اخرى. طيب قال لما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتيمم لكل صلاة - [00:41:24](#)

رواه البيهقي. واضح هذا؟ يعني لا يجوز لك على المذهب ان تتيمم تيمما واحدا. ثم تصلي به صلاتين اكثر لا لان كل وقت له تيمم خاص. كل صلاة لها تيمم خاص. صليت الفجر بتيمم - [00:41:44](#)

اذا دخل وقت صلاة الظهر بطل هذا التيمم. التيمم مرة اخرى. دخل وقت صلاة العصر. خلاص بطل التيمم اللي قبله. تيمم مرة اخرى دخل وقت صلاة المغرب بطل التيمم السابق. تيمم تيمما جديدا. وهكذا الى ان يدخل وقت العشاء. واضح هذا - [00:42:04](#)

هذا بالنسبة لي التيمم اما الوضوء فكما تعلمون يجوز لك ان تصلي الفروض الخمس بوضوء واحد وهذا قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني الذي نقل الينا انه فعله عليه الصلاة والسلام اه يعني فعله نادرا. طيب يجوز - [00:42:24](#)

تتوضأ وضوءا واحدا ثم تصلي به الصلوات الخمس كلها. طبعا يعني وتكون قد حافظت على وعلى وضوءك ولم ينتقم ولانه طهارة ضرورة فتقيد بالوقت هذا شيء هذه الطهارة ضرورة ومقيدة بهذا الوقت فتقيد - [00:42:44](#)

الثالث من مبطلات التيمم وجود الماء. وجود الماء. نعم. وجود الماء المقذور على استعمال بلا ضرر اجماعا ان تيمم لفقده. لحديث ابي ذر السابق واذا وجد الماء فليمسسه بشرته يعني ان تيممت لماذا؟ لان الماء غير موجود. تمام. بعد ذلك - [00:43:04](#)

وجدت الماء الان هذا التيمم الذي انت فيه بطل. بطل لماذا؟ لان اه خلاص ما زال الحكم زالت العلة التي تيممت انت لاجلها. انت تيممت لان الماء غير موجود. فاذا وجد الماء كما يقول يعني آآ هذا مثل شائع جدا - [00:43:34](#)

يقولون اذا وجد الماء بطل ايش؟ بطل التيمم. وهذا كلام صحيح. وهذا كلام صحيح. على على المذهب. اذا من وجد الماء بطل تيممه. لحديث واذا وجد الماء فليمسسه بشرته. الرابع من مبطلات - [00:43:54](#)

التيمم زوال المبيح له اي للتيمم. كبرئ مرض او جرح تيمم له لانه طهارة ضرورة فيزول يعني صورة هذه المسألة الماء موجود عندك.

لكن اطباء اه قالوا لك لا لا تستعمله - [00:44:14](#)

طيب آآ لو استعملت الماء سيضررك هذا في صحتك. فما الحل؟ تيممت. طيب فلما تيممت زال هذا المرض شفيت شفيت من هذا

المرض. حينئذ نقول لك بطل التيمم. ويجب عليك ان تمس - [00:44:34](#)

مثل ما قلنا قبل قليل من من لم يجد الماء ثم بعد ذلك تيمم ثم بعد ذلك وجد الماء فبطل التيمم. واضح هذا نفس الفكرة السابقة يعني

نفس نفس الناظر الثالث. اذا انسان تيمم لانه مريض - [00:44:57](#)

ثم هذا المرض ذهب وشفى منه. هل يجوز له ان يتيمم؟ لا. بطل التيمم. بطل التيمم الذي عليه. الخامس من مبطلات التيمم خلع ما

يمسح عليه. خلع ما يمسح عليه كخف وعمامة وجبيرة - [00:45:14](#)

لبست على طهارة ان تيمم بعد حدثه وهو عليه. سواء مسحه قبل ذلك او لا لقيام تيممه مقام وضوئه. وهو يبطل بخلع ذلك. فكذا ما

قام مقامه. والتيمم وان اختص بعضوين سورة - [00:45:34](#)

فهو متعلق بالاربعة حكما وكذا لو انقضت مدة مسح. طيب يعني آآ اعطيكم صورة من صور هذه المسألة التي ذكرها انسان لبس

الخوف. تمام؟ لبس الخوف لبسه على طهارة ماء. باب المسح على الخفين تقدم معنا وعرفتم هناك شروط المسح على الخفين. انسان

حقق هذه - [00:45:54](#)

كلها. حقق شروط المسح الخفي. لبس خفه. لما جاء وقت الصلاة لم يجد الماء. ماذا فعل؟ تيمم تيمم والخف ايش؟ والخف عليه.

طيب. بعد ذلك ماذا فعل؟ خلع هذا الخوف - [00:46:24](#)

خلع هذا الخوف. هناك في باب المسح الخفي. ماذا قلنا؟ قلنا لو خلع الخف بعد ان مسح عليه. بعد الحدث بعد ان مسح عليه ما حكم

وضوءه؟ قلنا يبطل. صح؟ لا بد ان يعيد الوضوء كاملا ثم - [00:46:44](#)

الخف. كذلك نقول هنا لان التيمم فرع عن الماء. فما قلناه في الوضوء نقوله في الماء. بناء عليه هذا الانسان الذي لبس الخف بعد كمال

طهارة. ثم تيمم ثم خلع الخف. يبطل تيممه او لا يبطل؟ يبطل. اذا كان في الوضوء يبطل - [00:47:04](#)

الذي الوضوء الذي هو اقوى مكانة من التيمم. طيب اذا كان في التيمم اذا كان في الوضوء يبطل. اذا قلعتا الخف. فما ظنك اذا خلعت

الخف بعد التيمم؟ اليس من باب اولى؟ على على تقرير المذهب؟ نعم من باب - [00:47:24](#)

انه يبطل. واضح لكم هذا؟ وبهذا نكون قد انتهينا من باب التيمم. نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:47:44](#)